

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد الحديث الخمسون حديث عبدالله بن بصر - [00:00:00](#)

رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه شباب نتمسك به جامع قال عليه الصلاة والسلام لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله - [00:00:24](#)

اخرجه الامام احمد بهذا اللفظ هذا هو الحديث الخمسون الذي ختم به الامام ابن رجب احاديثه التي اضافها الى الاربعين النبوية وهو حديث خاتم كما هو بين وواضح وظاهر واراد به - [00:00:45](#)

الحافظ زين الدين عبدالرحمن ابن رجب رحمه الله الدلالة على ما ينبغي ان يكون على الختام وهو ذكر الله عز وجل ذكر الله في حقيقته هو غاية العبادة بل غاية العبادات - [00:01:11](#)

لان كل مقصود العبادات في شعائرها وفرائضها هو تحقيق ذكر الله عز وجل وان يكون العبد لربه ذاكرا على الدوام ولهذا سوف نرى حقيقة الذكر ومواطن الذكر وانواع الذكر ومجالات الذكر - [00:01:46](#)

مما يدل على ان مقصود كل العبادات التي في حقيقتها خضوع لله سبحانه وتعالى واستسلام وتوحيد وافراد لله بالعبادة هي كلها ذكر لله عز وجل وتحقيق الذكر لله عز وجل على الحقيقة - [00:02:16](#)

والمقصود بذكر الله عز وجل سواء كان الذكر باللسان او الذكر بالقلب او الذكر بالاعمال والجوارح فكل عمل يتقرب به الى الله عز وجل ويقصد به وجه الله عز وجل فغاياته هو ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:02:37](#)

بمعنى ان يكون العبد مرتبطا بربه في كل حركاته وسكناته وفي كل ما يأتي وما يدر ولهذا كل العبادات المفروظات من الصلاة والزكاة والحج والصيام وكلها سوف تلاحظون من النصوص ان غايتها - [00:03:07](#)

تحقيق ذكر الله عز وجل مثلا الله عز وجل يقول في الصلاة اقم الصلاة لذكرك اقم الصلاة لذكرك ويقول اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. الله يعلم ما تصنعون - [00:03:35](#)

الصيام حينما جاءت آيات الصيام ذكر شيء من احكامه قال الله عز وجل في خواتيمه ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم في الحج في صلاة الجمعة لانها ايضا - [00:04:05](#)

الصلاة من سائر الصلوات يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله المقصود هو ذكر الله عز وجل ولا يقف الامر عند هذا الحد - [00:04:39](#)

واذكروا الله نسعى الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا وفي الحج كل غايات الحج ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:04:57](#)

فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله وفي سورة الحج كل كل الشعائر والمناسك والذبايح لذكر الله واذكروا الله في ايام معلومات الله في ايام معدودات ايضا وليذكر الله ليذكروا اسم الله في ايام معلومات - [00:05:26](#)

فكل الغايات العبادة هي ذكر الله سبحانه وتعالى ولهذا كما قلت سوف نرى ان الاذكار منها ما هو باللسان وبالالفاظ المعروفة والمعتادة

والتساييح والمحامد والتهليل والتحميد التسبيح هذه كلها الفاظ من الذكر - [00:05:51](#)

وطلب العلم ذكر قراءة القرآن ذكر ما يأتي به الانسان في صلواته من قراءة ومن تسبيح ومن استغفار ومن دعاء كل هذا انواع والوان من الذكر ولهذا الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ليسوا فقط مقصور على من يلهج بذكر الله عز وجل بلسانه - [00:06:17](#)

وانما كل من قام لله متعبدا صائما مصليا حاجا سائل العبادات والتقربات الى الله عز وجل هذه كلها ذكر لله عز وجل ولهذا كما الاثر عن ابن مسعود حينما قال اتقوا الله حق تقاته قال ان يذكر فلا ينسى - [00:06:45](#)

ان يذكر فلا ينسى فكل عمل تقوم به مقصوده ان تكون قريبا من ربك متعلقا بربك خاضعا له منقادا له مطيعا له فان هذا هو من الذكر وان كان المصطلح - [00:07:10](#)

الشائع هو مصطلح صحيح ايضا هو ان الذكر هو اكثر ما يكون باللسان وبالقلب وهو الذي غالبا يكون عليه مدار الحديث مثلا في قوله سبحانه ان في خلق السماوات والارض - [00:07:36](#)

واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانه فقنا عذاب النار اذا لا شك ان - [00:07:56](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى او ليوصف العبد بانه من الذاكرين الله هو ان يذكره قائما وقاعدا وعلى جنبه المداومة على الذكر كذلك من اعظم المطلوبات ولهذا الحديث الذي معنا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله - [00:08:18](#)

يعني دائما يعود الانسان نفسه ولسانه ان يكون يذكر الله عز وجل في جميع احيانه كما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله في جميع احيانه - [00:08:45](#)

وكان في المجلس يعد له عشرات الازكار عليه الصلاة والسلام وهو يذكر الله عز وجل في في مجلس واحد ولعل من المناسب ايضا من لطيف المناسبات ان هذا الحديث ايضا جاء - [00:09:06](#)

في هذا اليوم الذي هو الاخر من من ايام رمضان يوم الثلاثين يوم الاثنين الثلاثين من رمضان من عام ستة عشرة واربعمئة والف مما ينبهنا كما ذكرت قبل قليل ان ايضا - [00:09:26](#)

يعني غالبا اكثر العبادات المفروضات من صلاة وصيام وحج ايضا يعتني الاسلام بان تكون ايضا تختتم بالاذكار العبادات وان كانت في ذاتها اذكار. الصلاة كلها ذكر من الاستفتاح الى قراءة الفاتحة الى تسبيحات الركوع والسجود الى الذكر - [00:09:45](#)

اذا اعتدل قائما واذا جلس بين السجدين التشهد الاول والاخير كل هذه اذكار ما كان منها قرآنا وما كان منه تسبيحا وما كان منه دعاء. لان الدعاء عند العلماء نوعان دعاء مسألة ودعاء عبادة - [00:10:14](#)

فدعاء العبادة هو الذكر ودعاء المسألة هو ما تسأل ما تسأله ربك من مغفرة الذنوب ورفع الدرجات وحط السيئات الى اخره وصالح الحال ففعل من المناسب كما قلت المناسبات اللطيفة انه فعلا يأتي هذا الحديث في - [00:10:31](#)

في اخر يوم من رمضان مما يقتضين ان ننبئ الى ان ان العبادات ايضا تختتم بالاذكار وتختتم بالاستغفار وهذا طريف جدا انكم تلاحظون ان العبادات تختتم بالاذكار وتختتم بالاستغفار - [00:10:49](#)

الله عز وجل يقول في الحج فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله ابائكم او اشد الذكر والصلاة اختتم بالاذكرة والاستغفار حينما يسلم المسلم من صلاته ويخرج من صلاته وينتهي التسليم ويقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله بالاذكار - [00:11:12](#)

يسبح الله ثلاثة وثلاثين يحمده ثلاثة وثلاثين ويكبره ثلاثا وثلاثين ويقول لا اله الا الله ثمان مئة الى اخر الازكار المعروفة كلها تاتي بخواتيم الصلاة الصيام قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولهذا ختم الصيام بالعيد. والعيد كله ذكر. العيد كله تكبير -

[00:11:38](#)

تكبير وذكر وحمد لا اله الا الله الحمد لله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد كله ذكر ولهذا يسن حتى للناس كلهم ان يذكروا الله عز وجل - [00:11:59](#)

يوم العيد وليلة العيد لانها خواتيم العبادة خاتمة العبادة وهو رمضان. فيكثر من الذكر هذا فيما يتعلق بخواتيم العبادة بحيث انه

تختتم بالذكر لكن الذي يهمننا هو الكلام عن الذكر كله - [00:12:16](#)

في انواعه وفي لو ذهبنا نستعرض الحقيقة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاذكار وكيف تكون حياة المسلم او يوم المسلم عامرا بالذكر وهذا مهم جدا ان نستعرضه حتى نتبين فعلا - [00:12:44](#)

كيف يكون المسلم اذا اجتهد ان يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات لان هذا من من اعظم المزايا ومن اعظم ما يمن الله عز وجل به على عبده ان يجعله ذاكرا له وان يكون من الذاكرين الله كثيرا - [00:13:06](#)

لو ذهبنا ننظر فيما اثر على النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالذكر لوجدنا شيئا كثيرا وان شئتم لنسميه مثلا اليوم الاسلامي بمعنى كيف يعني نستعرض كيف ان كيف وجهنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان نقضي يومنا - [00:13:29](#)

وهذا ما هو مجيب كما سوف نرى تختلف الناس لكن نلاحظ كيف يشغل هذا اليوم بناء على التوجيهات النبوية وكما قلت لنسميه اليوم الاسلام اليوم الاسلامي يبدأ حينما يستيقظ الانسان من منامه - [00:14:00](#)

ومتى ينبغي ان يستيقظ؟ معلوم انه يستيقظ يستيقظ قبل الفجر المسلم المكلف يستيقظ قبل الفجر من اجل ان يصلي الفجر وان كان من من الله عز وجل عليه شيء من صلاة الليل قبل الفجر فهذا يستيقظ قبل ذلك بفترة - [00:14:30](#)

ويختلف ايضا حسب يفتح الله عز وجل على العبد وحسب قوته ونشاطه وخوفه من الله عز وجل وعظم رجائه فيما عنده لكن اذا استيقظ اول ما يستيقظ يبدأ بالذكر كما كان يفعل نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:52](#)

اول ما يستيقظ يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه نشوة ما يستيقظ. اذا يفتح بذكر الله عز وجل لكن ذكر ماذا ليس يعني وهذا مهم جدا يا اخواني حينما نتكلم عن الذكرى نتكلم عن الاذكار ينبغي ان الاذكار التي تقولها تعرف معناها - [00:15:12](#)

لأنك اذا عرفت معناها كنت ذاكرا لله على الحقيقة وكنت تعي ما تقول لانها ترسخ التوحيد وترسخ العقيدة وترسخ نظرتك للحياة وايمانك بالله عز وجل ويقينك احاطته سبحانه وتعالى وعلمه وتقديره وتدبيره وتصريفه وانه لا يخرج شيء عن ملكه وتدبيره

وتصريفه سبحانه وتعالى - [00:15:35](#)

فحينما تستيقظ وتقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا طبعاً لن نقف على كل ذكر لكن مجرد نبيهكم في هذا في هذا الذكر بالذات والا سوف نستعرض اذكارا لن نقف عندها طويلا لكن - [00:16:06](#)

على سبيل المثال لو ذهبنا نحلل هذا الذكر ومعناه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا هو اليه النشور اولا الحمد لله عز وجل. والحمد ماذا يعني؟ يعني انك تعترف ان هناك نعماً الله عز وجل افاض بها عليك فانت تحمده عليها - [00:16:24](#)

والنعم طبعاً لن تحصيها مهما ذهبت تعدد اذا حينما تستفتح بالحمد معناها انك معترف ان لله عز وجل عليك فضلا كبيرا والله عز وجل يكفي منك بان تعترف والا لا تطيق الحمد ولا تطيق الشكر ولا تستطيع ان تقدم مهما قدمت من اعمال ومهما قدمت من

قروبات وما قدمت من صلوات ومن حج ومن ومن - [00:16:49](#)

صيام ومن صدقات ومن زكوات ومن سائل القربات مهما قدمت لن توافي شيء من نعم الله عز وجل لكن ربك وهو يعلم بحالك

وبضعفك يكتفي منك ان تعترف اعترافا صحيحا - [00:17:14](#)

وان تلهج بذكر الله عز قدر ما تستطيع. والا لن توفي ولا نعمة البصر ولا نعمة التلذذ الطعام ولا نعمة الانتفاع بالطعام ما لا توافي نعم الله مهما كان لكن تستفتح بالحمد. اذا استفتحت بالحمد معناه انك راضي من الله سبحانه وتعالى - [00:17:28](#)

وانك معترف بالنعم وانك تعيش في نعم الله عز وجل في في منامك وفي يقظتك وفي نهارك وفي ليلك وفي حركتك وفي سكونك الى اخره فانت الحمد لله كأنك كل ما تفترضه من نعمة تستحضره وتذكره وتنساه وانت تحمد الله عز وجل عليه - [00:17:48](#)

الذي احيانا تعرف انك مخلوق لله عز وجل وانه هو الذي بث فيك الحياة. وانك لا تملك لنفسك شيئا لماذا؟ لانك قلت احيانا بعد ما

اماتنا والموت والنوم موت النوم لماذا مت - [00:18:13](#)

لان النوم يدل على اشياء كثيرة يا اخوان اولا يدل على ضعف الانسان الانسان لو كان بيده ما نام يريد ان يشتغل ويبطش في الدنيا حتى ياخذ الدنيا كلها لو كان يستطيع انه ما ينام بحيث انه يزرع الدنيا طولا وعرضا وشمالا وجنوبا اجل ان يذهب ونجا -

لكن ابد الانسان محدود يعني مهما ركض ومهما جرى ومهما بطش النهاية ان ينام. النوم دليل على الضعف. النوم دليل على الضعف لا تستطيع ان تعيش مستيقظا مفتاح القلب ومفتاح العين ومفتاح القوة اربعة وعشرين ساعة ولا ثمان واربعين ساعة - [00:18:58](#) مهما كانوا يدركوا كالأرهاب فتسقط الله سبحانه وتعالى هو الذي لا تأخذه سنة ولا لا الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم

اما انت فضعيف - [00:19:18](#)

وفعلا انت من بعد ان امي هذي حياة. والحياة اعز شيء عند الانسان اعز شيء عند الانسان هي الحياة فانت تحمد الله الذي احياك. لان الحياة هي الميدان وهي بعدها القوة كلها تعمل - [00:19:35](#)

بعدما اماتنا فما كون ان نموت صغرى. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ويتوفى الانفس التي جاء اجلها. والتي في منامها ايضا نوع نوع وفاة. فالله يتوفى - [00:19:52](#)

الانفس حين موتها. وكذلك يتوفى التي لم تمت يتوفاها في منامها فيمسك التي قضى عليها نوت وهي نائمة ويرسل الاخرى التي لم يقضى عليها الموت يرسلها الى اجل مسلم الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل وسل - [00:20:10](#)

اذا انت ادركت انك فعلا اولا انك لا تملك نفسك ما تستطيع ان تعيش من النوم. لابد ان تنام اذا هذا دليل اولا النوم نعمة ثم النوم دليل على ضعفك - [00:20:34](#)

قضية لو انك ما نمت لاصبحت قلقا. وكم يكون الليل طويلا على الذين يسهرون؟ اما لمرض واما لهم هم دين اهم اشياء هم مشاكل ما في اطول من الليل ما في اطول من الليل المهموم - [00:20:47](#)

من نعمة الله عز وجل ان نمت انت تحمد الله على النوم اضافة الى انه يدلك على ضعفك ما تستطيع ما تنام فتقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا - [00:21:03](#)

واليه النشور. قضية كبرى هذي مما يدلك على ان جميع الازكار كلها تذكر بك بكل قضية الدين كل قضية التكاليف التي عليك اعظم التكاليف الايمان بالله واليومين والايمان باليوم الآخر - [00:21:18](#)

لان الايمان بالله تعني طاعة الله سبحانه وتعالى وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعني كل الاتيان بالفرائض والبعد عن المحرمات واليوم الآخر تعني انك تعلم انك ستحاسب ولهذا جاء هذا الدعاء جامع - [00:21:37](#)

يبين حقيقتك وتبين نعم الله عليك وتبين ان هذا يذكرك بالنشور. فالذي احياك ساق اليك النوم وابقظك ولا ايه يتصرف فيك؟ كذلك سوف يميئك ثم يحييك كما اناك ثم يقرأك - [00:21:54](#)

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور طبعاً لا نريد نتكلم عن هذا طويل لكن ما اريد ان اذكرك اذكرك عليك لازم تعرفها وتعرف معناها لانك اذا ذكرتها وانت تعرف معناها تكون يتحقق الايمان في قلبك. ويتحقق التوحيد ويرسخ ثقتك بالله وصلتك بالله -

[00:22:15](#)

في الحقيقة وايمانك بالقضاء والقدر وايمانك بالحياة وايمانك بالنشاط فيها وايمانك بكل ما تسبح فيه في هذه الحياة سبحا طويلا وانا اعلم انك تحفظ اذكارا كثيرة وتمر عليك كثير لكن ينبغي اي ذكر يمر عليك اعرف معناه - [00:22:38](#)

لانك اذا عرفت معناه كنت اكثر ترديدا له بقوة وترديدا له بايمان وترديدا له يؤثر على قلبك ويؤثر على صدرك ويؤثر على نفسك ويؤثر على مسيرة حياتك تقول الانسان كما قلنا اليوم يبدأ بالاستيقاظ لصلاة الفجر - [00:22:58](#)

فتستيقظ وتقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. وقد ايضا تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - [00:23:18](#)

فالانسان يبدأ بذكر الله. والنبى صلى الله عليه كان يذكر الله الى استيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - [00:23:29](#)

فكل ذكر تقوله عند الصباح او عند الاستيقاظ من النوم اعرف معناه استيقظت لماذا غالبا كما قلنا الاستيقاظ لصلاة الفجر. الفجر ينطلق منها ماذا؟ ينطلق منها النداء. نداء المؤذن نداء المؤذن متى في الفجر؟ الفجر يؤذن المؤذن حينما يكون انبلاق الصبح -

[00:23:38](#)

افترض فعلا ان الدنيا ظرب عليه السكون وظرب عليها الليل والناس كلهم في سبات نائمون وبخسر وتصورت انك في قرية ليس فيها كهوبا ولا فيها ونام الناس ثم قام هذا المنادي - [00:24:06](#)

الدنيا في هدوء وفي سكون ثم انطلق هذا الصوت يشق هذا الظلام نداء ماذا؟ نداء عجيب نداء الاذان نداء عجيب يعني يحكي كل حقيقة الاسلام وحقيقة الدين وحقيقة التكليف حينما تعرفون قصة الاذان ومشروعية الاذان تدركون فعلا ان ان الله سبحانه وتعالى هدى هذه الامة للاذان - [00:24:29](#)

الصحابة كما تعرفون يعني النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كان نظروا في شيء آآ يجعلونه علامة على وقت الصلاة. فرأوا النصارى يضربون الناقوس ويضربون الاجراس وكذا وكذا ماذا نفعل - [00:24:59](#)

الله عز وجل شرع لهم الاذان. لا موسيقى ولا دق اجراس ولا دق اشياء لا معاني لها. كلام له منتهى ومع هذا ايضا طلب طلبه منا الشرع ان يكون على طريقة ايضا مرتبة وان يكون صوتا نديا وشجيا وجميلا - [00:25:18](#)

لا مانع ان يكون صوت الاذان نديا وجميلا وايضا يتغنى به تغنيا وتلحينا مقبولا من غير فحش ومن غير تمطيط زائد لكن ليكو صوتنا نشازا ولهذا حينما جاء عبد الله بن زيد بالاذان قال الله على بلال فانه اندى منك صوتا. فانه اندى منك صوتا - [00:25:37](#)

ولم يقل اعلى منك صوتا اندى. فالندوة تعني علو وتعني جمال وتعني اشياء كثيرة لا اريد ان استعرض كل جمل الاذان لكن افترض كما قلنا الصباح اليوم الاسلامي يبدأ بصلاة الفجر. يبدأ بهذا النداء الجميل - [00:25:56](#)

تكبير الله عز وجل الاقرار بالشهادتين بيان حقيقة الصلاة والله التخطيطي بلا اله الا الله كلمة التوحيد فقد لو فهمت الله اكبر وهي تكرر في الاذان اربع مرات يبدأ صباحك ويبدأ صباح المسلمين بهذا الله اكبر - [00:26:17](#)

معناه انه في عقيدة المسلم انه لا شيء اكبر من الله سبحانه وتعالى ان جئت في الرزق ان جئت في العلم ان جئت في مكر الناس ان جئت في غاياته في حقائقهم الله سبحانه وتعالى اكبر - [00:26:38](#)

من كل ذلك اكبر من حيث الحقيقة سبحانه وتعالى فهو المحيط والمهيمن والقادر واكبر في في نظر المسلم الله اكبر من مكر الماكربين والله اكبر من من تسلق المتسلقين والله اكبر من ظلم الظالمين والله اكبر. اذا حقيقة - [00:26:57](#)

كما قلت لو ذهبنا كل الذاكر اخذ الوقت علينا اياما لكن مرادي ان نعرف كيف الذاكر تشغلنا وينبغي ان تشغلنا ويستفتح هذا النداء يشق الظلام نداء بهذه الجمل التي تعني الدين وتعني التوحيد وتعني حقيقة الاسلام وتعني منهج رسم منهج للمسلم في يومه كله -

[00:27:16](#)

سنة يتوضأ الوضوء عبادة والوضوء ايضا في يدك حينما تنتهي من الوضوء طبعاً الوضوء تستفتحه بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم كما تعلمون او بسم الله من السنة ان يبدأ بل حتى بعض العلماء يرى ان التسبيح واجبة في الوضوء - [00:27:43](#)

عن التسمية واجبة وتقول بسم الله حينما تختم الوضوء تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من الطاهرين يمكن يا اخواني ما يمكن ما في ثلاث دقائق - [00:28:02](#)

بين الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا والنشور. وبين المؤذن. المؤذن طبعاً حينما يؤذن تجيب المؤذن ولا لا اذا انت ذكرت معه لان مشروع لنا ان نجيب المؤذن. وان نقول مثل ما يقول. اذا مجرد يمكن ثلاث اربع دقائق كم ذكر اتيت به - [00:28:19](#)

لو انك التزمت هذه الذاكر ستكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات يقول مثل ما يقول المؤذن بعد الفراغ من من الامور تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا

[00:28:38](#) فتح -

اكله ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء انتهيت من الوضوء قد تصلي السنة في البيت وهذه هي السنة يصلي سنة رطبة الفجر

في البيت وسنة الراتبة كلها اذكار من الفاتحة ومن التكبير ومن الاستفتاح ومن تسبيحة الركوع الى اخره كل الصلاة كلها ذكر -

[00:28:57](#)

تخرج الى المسجد حينما تخرج تذكر الله عز وجل اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ومشائي هذا فاني لم اقل اشرا ولا بترا ولا رياء ولا اتقاء سخطك وابتغاء ممالك اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لذنوبي - [00:29:22](#)

اللهم نلوكنها ظله وضل واذل واذل واطلم عظلا واجهل وجهل علي. اللهم اجعل في قلبي نورا او في سمعي نورا او في بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن - [00:29:39](#)

اما من نورا ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا واجعل لي نورا واطلي نورا واغفر لي ذنبي تأمل هذه المعاني لو تأملتها وانت تقرأها وانت تفهمها اشياء كثيرة تقول تذهب وانت - [00:29:48](#)

كلك في عبادة. كلك في ذكر. وهي لا تأخذ منك وقتا. انت مجرد تشغل وقت بدل ما تمشي فاضي تمشي وانت تذكر اذا لا تكلفك شيئا وتكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وهي لا تكلفك شيئا. ما تحتاج الى انك تعمل لها وظيفة خاصة - [00:30:03](#)

وهذا تذكر الله في جميع احيائك. وهي لا تعيقك لا عن عمل ولا عن وظيفة ولا عن دراسة ولا عن تدخل المسجد المسجد له ذكر بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابوابك - [00:30:24](#)

وتأتي بتحية المسجد كلها اذكار. وتجلس تنتظر الصلاة في ذكر ايضا تنتهي من الصلاة صلاة الفجر صلاة الفجر يقول ان قرآن الفجر كان مشهودا في قرآنها بذكرها من الفجر الى طلوع الشمس وهذا من افضل الاوقات - [00:30:39](#)

ذكر الله بالغدو طريق الله بالابكار تذكر الله مع فتح الله عز وجل عليك. حتى بل حتى ايها افضل ان يقرأ القرآن وان يذكر الله في هذه الفترة حتى لو قرأت قرآن هذا ذكر - [00:31:00](#)

لو جلست تقرأ القرآن من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس تقرأ قرآن من الذكر ومن افضل انواع الذكر او ان الله باذكار تعرفها اذكار الصباح والمساء مثلا من اذكار الصباح لو انك تقول مثلا - [00:31:17](#)

اللهم ما اصبحت بي من نعمة او باحد من خلقك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مثلا اللهم اني اسألك خير هذا اليوم وورقه وبركته وفتحته ونصره واعوذ بك من شره وشر ما بعده - [00:31:33](#)

مثلا لو لو ذهبت تتأمل هذا الدعاء تتأمل هذا الذكر. تلاحظ انك ستكون انسان طيب القلب انسان حي القلب. انسان سليم الصدر. انسان واسع الافق. انسان تستقبل اخوانك بشيء من الرحابة - [00:31:49](#)

مثلا كما قلنا اللهم ما اصبحت بي من نعمة اللهم ما اصبحت بي من نعمة او باحد من خلقك. فممنك وحدك لا شريك لك تأمل هذا الذكر اللهم ما اصبحت بي من نعمة. كما قلنا القضية فعلا لا تكون ذاكر الحقيقة الا حينما تعرف نعم الله عليك. طبعاً لا تستطيع - [00:32:11](#)

لكن دائما تكون مقرر ومعتترف بنعم الله عليك ومعتترف انت بالعجز والتقصير انما الله عز وجل يقبل منك ان تعترف وان تقر وان تلهج قدر ما تستطيع معتزفا بنعم الله عز وجل عليك - [00:32:38](#)

فانت تقول اللهم ما اصبحت بي من نعمة ان كان هناك صحة اصبحت سليما معافى. الرقبة ما فيها شيء. الظهر ما فيه شيء. الرأس ما فيه شيء. رجعت بكامل قواك - [00:32:52](#)

او النعمة التي انت فيها اذا كنت في بيتك مبسوط اذا كان عندك عندك عندك ما بسط الله عليك في المال والبنين في المواقع في المراكز الى اخره - [00:33:08](#)

اللهم ما اصبحت بي من نعمة او باحد من خلقك اعتراف منك ان ما في ان ما عند الناس من نعم هو من الله سبحانه وتعالى وكذلك انه انت لا تحسدهم عليها - [00:33:19](#)

ولا تغبطون فيها ولا تنافسون فيها تنافسا غير شريف اذا اذا قلت هذا الدعاء هذا الذكر وعرفت معناه تصبح وليس في قلبك غل على احد لماذا؟ لان تعرف ان النعم التي في الناس ان كان جاه ان كان مال ان كان ثراء ان كان آآ راحة بال ان كان بنين ان كان صلاح زوجة

- [00:33:33](#)

ان كان آآ هدوء في الوالدين كثيرة لا تحصى فهذه النعم التي عند الناس ان تقول يا ربي هذه من عندك. فانت لا تحسدهم عليها ولا اد تسعى في ازالته عنهم ولا لائق عرفت مصدرها والذي اعطاهم سوف يعطيك - 00:33:55

والذي اعطاهم ومنع اكلمه حكمته اذا تخرج الى الناس وانت سليم الصدر. وتخرج الى الناس وانت معترف ان هذه كلها بيد الله وتقديره وتدبيره وهو الحكيم الرحيم اللهم ما اصبح بي بالنعمة - 00:34:13

او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك هذا هو التوحيد فمنك وحيدك لا شريك لك لا احد ينفع ولا احد يضر ولا احد الا تقدير الله سبحانه وتعالى. فالارتباط والتعلق بالله سبحانه وتعالى - 00:34:29

ليس المقصود ان نستعرض جميع الذاكرات انما ننبه ان الانسان اذا مثل هذه الاشياء سوف يكون ذاك من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات فتذكر الله ما شاء ما فتح الله عليك من اذكار - 00:34:48

الصباح عادة تصلي ركعتين بعد خروج وقت النهي بعد طلوع الشمس خروج وقت النهي تصلي ركعتين او اربعا او ما تيسر او ثمانية وهي ما سنن بصلاة الظحى او صلاة الشراق الى اخره. وقد لا تفعل ذلك الامور - 00:35:06

مستحبة لكن الذكر مستمر اذهب الى عملك العمل ولك فيه ما فيه من اعمال ولكن اذا كنت فعلا مشغول بالذكر ومرتبطة بالله عز وجل حتى عملك سوف يكون عبادة حتى ما تقدمه للناس من خدمات اذا كنت موظف عام او موظف خاص او او تاجر او او حرفي او كل اعمالك كلها تستطيع ان تجعلها - 00:35:22

ذكرا لله عز وجل. وان جعلها تعبدا من حيث النصيحة والاخلاص وحب الخير للناس في قضاء حوائجهم والسعي في انجاز امورهم لكن اذا كان اذا كان عملك يتعلق بانجاز امور الناس ومعاملة الناس - 00:35:51

كل ذلك عبادة بل هذا اهم من من من من ذكر ان لم يكن متعارض مع الذكر. اذا كنت تذكر الله بلسانك وانت تخالفه في اعمالك خطيرة الموضوع اذا كنت تذكر تعرف اذكار وترددها بلسانك. بينما عملك يخالفها هذى مشكلة - 00:36:08

ثم ينطلق النداء الذي انطلق في اول الصباح ينطلق الظهر وقت الظهر يأتي والناس في في معمعة اعمالهم عادة وقت الظهيرة الناس قد غرقوا في الاعمال الى اعناقهم وإلى اذانهم - 00:36:28

ثم يأتي هذا النداء منطلقا الله اكبر وكأنه يقول الاعمال التي غرقتم فيها لا تنسيكم ربكم فان الله سبحانه اكبر من كل شيء اكبر من هذه الاعمال وهو الذي يصرفها وهو الذي يدبرها والذي يقدرها سبحانه وتعالى وهو الذي يعطي ويمنع - 00:36:51

وحال ما يسمع المؤمن هذا النداء يتترك كل ما تحت يده مجيبا لان المؤذن اذا اذن لابد ان تجيبه يقول الله اكبر تقول الله اكبر يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله. لكن ما هي حقيقة الشهادتين؟ تقولا بلسانك ولا تعمل بقلبك. كيف تقول اشهد ان محمدا رسول الله - 00:37:12

هو يقول صلي وانت لا تصلي ولهذا حينما نقول حي على الصلاة انت من تقول حي على الصلاة؟ تقول لا حول ولا قوة الا بالله لماذا لان النداء للصلاة. النداء للصلاة - 00:37:38

وكانه حينما بلغ اولاً اعطاك التمهيدي الاساسي وهو الاعتراف بان الله اكبر من كل شيء. والاعتراف بالشهادتين والتذكير بالشهادتين. وانك ومعتقدا حقيقتهما اذا كنت فعلاً معتقداً ها هو المنادي يقول حي على الصلاة يعني هلموا إلى الصلاة فانت تقول لا حول ولا - 00:37:56

قوة الا بالله. بمعنى أنك سوف تتحول من الحالة التي أنت فيها. وهي حالة العمل إلى الحالة الثانية وهي حالة الوقوف بين يدي ربك مصليا لكنك ومع هذا التحول أنت تربطه بالله. لا حول يعني لا تحول ولا قوة تعطينك هذا التحول الا بالله - 00:38:16

إذا حتى في حركاتك وسكناتك أنت معترف أنها من الله وأن هو الذي يعينك على هذه الأشياء لا حول ولا قوة الا بالله تحول من حال إلى حال ولا قوة تماماً تدفع إلى هذا التحول الا بالله سبحانه - 00:38:40

وكانك فعلاً الأذان هذا يذكرك حتى تتحول من الحالة التي أنت فيها وهي العمل الدنيوي لتنتقل إلى أن تؤدي هذه الصلاة لمدة تتجاوز ربع ساعة بأعداد الوضوء إلى آخره فهي تدلك على أن العمل - 00:38:58

لا يمكن ان ينفصل عن الدين وان الدين لا ينفصل عن العمل ثم تنطلق في عملكم مرة اخرى ويأتي اذان العصر ويأتي اذان المغرب الى اخره. ليس المقصود هو التحدث عن كما قلت عن الاشياء هذي انما التحدث عن الازكار - [00:39:18](#)

هذي نوع من الذكر الصلاة باذانها بالازكار التي نستعرضها بالذهاب الى المسجد بذكر المسجد ذكر المشي للمسجد ذكر الدخول المسجد الخروج من المسجد الازكار بعد الصلاة كلها لو لو ذهبت تستعرضها تجد انك اصبحت ذاكرة وهي اشياء كل المسلمون كل المسلمين يعرفونها لكنهم لا يتأملون - [00:39:34](#)

معانيها ولا يحفظونها ولا وكل مسلم غالبا يحفظ شيء كثير من الذكر بل حتى لو تردد لو تردد ذكر او ذكرين تحفظهما وتعرف معنهما هذا كافي النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان - [00:39:56](#)

حبيبتان للرحمن خفيفتان على اللسان. ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لو وقتك كله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وتعرف معناها وتذكرها هذا كافي المسلمون يحفظون اذكار كثيرة يحفظ سبحان الله والحمد لله. يحفظ لا حول ولا قوة الا بالله. كنز من كنوز الجنة. لا حول ولا قوة الا بالله. كنز من كنوز الجنة. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:40:11](#)

يحي ويموت وهو على كل شيء قدير. كل المسلمين يحفظونه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيها خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:40:37](#)

هذي كلها تعرف. فانت الازكار فقط الازكار التي تعرفها لو تأتي بها خير كثير تعرف معناها وتتأملها وترددها ولهذا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله حتى الاسئلة تعرفها وانت في الصلاة وانت في العمل سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله عدد خلقه سبحان الله آرضا نفسه وسبحان الله وزنة عرشه سبحان الله ومداد كلماته - [00:40:46](#)

والله العظيم اشياء كثيرة ومعروفة هذي اذكار وبهذا لا يزال لسانك اقوى من ذكر الله كما قلنا اذا افترض ان هذا هو فعلا اليوم الاسلامي يبدأ من طلوع الفجر الى ان تأوي الى فراشك العشاء - [00:41:12](#)

ثم تنام حتى النوم له ذكر تأوي الى فراش تقول اه اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا ملجأ منك الا اليك - [00:41:31](#)

بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت. مثلا هذي من الازكار التي تقال عند حينما تأوي الى فراش بسم الله ثقة بالله الاخيرة اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [00:41:46](#)

يقول الانسان حينما يأوي الى فراشه تدرك انك تذكر الله كثيرا. فضلا عن ذكر الطعام دخول الخلاء. ذكر الفراغ من الطعام اشياء يعني كلها نبهنا اليها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ودلنا عليها - [00:42:05](#)

وسهولة حفظها لانها غالبا الازكار ترتبط بطبيعة المناسب ولا تحفظ الطعام بسم الله الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافي له ولا مؤي الى اخره دعاء الخلاء والخروج من الخلاء غفرانك الذي اذهب عني الازي وعافاني - [00:42:32](#)

لولا ذكره خلع مثلا هذا لو لو ذهبت تتأمل معناه بس بل حتى في ذكر يعني نسب الى بعض متقدمين وهو يقول في الطعام والحمد لله الذي اذا قمي لذته - [00:42:59](#)

وابقى في منفعتة واذهب عني اذاه بالله لو تأملت على هذا الذكر وينسب الى نوح عليه السلام. الله اعلم لكن اكلها معناه صحيح الحمد لله الذي اذقني لذته الطعام فعلا له ثلاث لذة ومنفعة واذي - [00:43:19](#)

لو انك اكلت طعاما من غير لذة ويحصل هذا اذا كان انسان مريض ياكل طعام من غير لذة او اذا كان مهموم ايضا من غير طعم من غير نفس كما يقول يقول العامة - [00:43:42](#)

بمجرد ادراك لذة الطعام نعمة لذة بالطعم لذة بالشم لذة باللون. كلها اشياء جميلة من نعمة الله عز ان تذكر نعمة الله عليك ان فعلا اذاقك اللذة ومن من اجمل لا شك آمتع النفس ان تتلذذ بالطعام - [00:43:52](#)

سجد في طعمه تلذذ برائحته تتلذذ بلونه ولهذا صنوف والله عز وجل اعطانا اعطانا الوانا وطعوما وامتن علينا امتن علينا بالالوان وبالانواع صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الاركن - [00:44:17](#)

ويقول اه في بعض الايات اه مختلف الاكل مختلفا وكلوا وزيتون الرمان مشتببه وغير متشابه فهو امتنان امتن الله علينا بانواعه والوانه وجمالها مما يدل على ان نستمتع بها ولا مانع ان نستمتع بها لكننا نشكر الله على ذلك. اذا النعمة الاولى اللذة - [00:44:40](#)
قد تكون مريض ما تشتهي لكن تأكل من اجل استبقاء النفس وقد تكون مهموم ما تتلذذ تأكل فعل مشغول ومهموم اما بنفسك او بالولادك او بزوجك او باموالك او اه اعدائك او الظلم الواقع عليك اشياء كثيرة - [00:45:05](#)

اللذة ابقى في منفعتها احيانا قد تأكل ولا تنتفع به. اذا كان الانسان مبتلى بامراض احيانا بعض الامراض تجعل الطعام غير مفيد احيانا بعض مثلا السكر او الضغط والاشياء هذي تجعل بعض بعض انواع الطعام ما تستفيد اما ان تمتنع عنها بالكلية او انك لو اكلتها ما افادتك تخرج كما - [00:45:22](#)

او تضر الجسم فانت تقول اذاقني لذته وابقى في منفعتها واذهب عني اذاه تعلمون ان ان بقايا الطعام لو بقيت الانسان لهلك ولكن الله جعل في هذا المخرج والتصريف - [00:45:46](#)

والا لو بقيت مات لانها فعلا يبقى الشيء الظار. ولكن تقول فاذا المقصود هو ان الازكار كثيرة ولكن الذي ينبغي حينما تذكر الازكار انك تحاول ان تعرف معناها. لانك اذا عرفت معناها تكون تذكرها بصدق. وتذكرها بايمان. وترسخ فيك التوحيد. وترسخ فيك الصلة - [00:46:03](#)

بالله عز وجل تجعلك تعرف الحياة وتعرف طبيعتها وتنضبط علاقتك بالناس لا حسد ولا غل ولا حقد ولا اه بخس الناس اشياءهم كل ذلك لانك فعلا اصبحت ذاكرة شاكرا وكنت تعرف ما تقول - [00:46:29](#)

ومن هنا كان نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يذكر الله في جميع احيائه ويقول في هذه الوصية لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله الحقيقة ان الكلام في في الازكار يطول - [00:46:48](#)

ولكن الممدوح ان يكون الانسان يذكر الله كثيرا. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذكرة - [00:47:04](#)

ما ينبغي ان المدح فعلا ان ان تحرص ان تكون لله ذاكرة كثيرا. ولهذا في اولو الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون ينبغي ان تراجع انفسنا وكما قلت ونحن في خواتيم هذا الشهر المبارك - [00:47:28](#)

فعلا ان لا يكون اخر صلتنا بالعبادة هو انكاه هذا اليوم او انتهاء هذا الشهر والاسلام بعد ذلك يعود الى غيه ويعود لتقصيره انما كان ينبغي ان تكون هذه العبادات التي تمر سنويا او تمر اسبوعيا كالجمعة انها تكون هي مذكرة بحيث زاد الجمعة زاد للاسبوع كله - [00:47:51](#)

والشهر شهر رمضان زاد للسنة كلها حتى يأتي العام القادم مثله والانسان يتجدد بصفته بالله وسواء صياما او صلاة او ذكرا و سائر القربات والعبادات. ولهذا رمضان شرفه الله فيه انواع متعددة من العبادات - [00:48:14](#)

ويفضل تفضل فيه ان كان صلة رحم. ان كان احياء ليل وان كان صدقة ان كان قراءة القرآن مع ان كل هذه مطلوبة طول السنة. هذه احياء الليل صلاة الليل قراءة القرآن الصدقات الاكثر من النوافل كلها مطلوبة في كل وقت لكنها يزداد فضلها في رمضان لماذا؟ لان الانسان - [00:48:33](#)

بحيث يأخذ زادا يتهيا به الى طول العام. فينبغي ان ان يكون لكم من رمضان زاد بحيث تستعين به طوال العام ومن فضل الله ونعمته انه فعلا جعل العبادات مطلوبة في جميع الايام. وكذلك ايضا حتى حتى الاجر - [00:48:59](#)

والفضل ليس مقصورا على رمضان بالاحياء من من فضل الله ونعمته ان ان الله سبحانه وتعالى يضاعف الثواب على قدر اخلاص وعلى قدر صدق التعلق ولو كان في غير رمضان - [00:49:22](#)

فالله يضاعف لمن يشاء ولهذا من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه هذا سواء ما

يتعلق بالذكر او يتعلق - [00:49:37](#)

عظم الاجر الاجر لا شك ان الزمن الفاضل له اجره والمكان الفاضل له اجره لكن ايضا من نعمة الله عز وجل انه ربط زيادة الفضل والاجر سبقك وانفتاح قلبك اه اخلاصك في اداء العبادة - [00:49:54](#)

هذا رجل ذكر الله خاليا ففاضت عينه بمعنى انه كان مشغول او في زهول ثم ذكر الله يعني خالي ذهنه كان خالي الذهن خالدين ثم ذكر الله. فلما ذكر الله عمل هذا الذكر في قلبه ما عمل حتى انه - [00:50:13](#)

فاضت عيناه اجلالا لله مما يدل على صدق التعبد وصدق التوحيد فكان جزاؤه ان كان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله وليس بالضرورة ان يكون في رمضان ولا في غيره. فيا اخواني - [00:50:38](#)

اجتهدوا في التقرب الى الله عز وجل بسائر اعمالكم وسائر الطاعات واعلموا ان فضل الله واسع. وان عظم الثواب مرتبط بصدق الاخلاص وصحة الامل طبعاً المتابعة ان يكون على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:55](#)

وقد يزداد الاجر اكثر حتى من غير رمضان ولهذا لما ذكر الله عز وجل مضاعفة الحسنات قال آآ من ذا الذي من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعف له اضعافا كثيرة - [00:51:11](#)

اكثر من لا عشر ولا مئة ولا سبع مئة وكذلك ايضا في مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل قال والله يضاعف لمن يشاء. فقد يكون هناك اكثر من سبع مئة - [00:51:29](#)

الى اضعاف مضاعفة في رمضان وفي غيره لكن رمضان زاد ومحطة تزود يراجع فيها الانسان نفسه ويحاسب نفسه ويختبر نفسه كذلك في صلاة ليل في صيام في صدقة في صلة رحم في قراءة - [00:51:45](#)

القرآن في اذكار في اشياء كثيرة هذا ما امكن التنبيه اليه فيما يتعلق بالذكر ولعلك تلاحظ انه كان خاتمة المناسبة الحقيقة لانه كما قلنا الذكر تعني كل انواع العبادات كلها ذكر - [00:52:05](#)

كان صلاة ان كان قراءة قرآن ان كان تعلم تعليم طلب علم وتعلم سواء تعلموا او تعليما قراءة قرآن فكل العبادات هي ذكر لله عز وجل لان المقصود بالذكر هو ان تكون مرتبطا بربك. وان يكون قلبك متعلقا بالله عز وجل. ولا شك يرتبط بذلك ذكر لساني وهو من اهم

الاشياء. لانها - [00:52:30](#)

كما قلت الذكر لساني واذا عرفت معناه فصرت تردد الازكار وتعرف معناها حينئذ تكون في لسانك ذاكرا وفي قلبك ذاكرا وطبعاً من اذكار القلب لا شك الخشوع والخشية والتوكل هذه اذكار قلبية والاشياء عبادات قلبية - [00:52:52](#)

هذا الذي يمكن ان يقال في هذا الكلام في الذكر يطول وينبغي الانسان حقيقة يتعاهد نفسه بالذكر وينبغي ان يعود نفسه ولاخواني هذه تكون بالدربة اذا عودت نفسك اورادا تأتي بها حينما تستيقظ من النوم وحينما تقع من الصلاة وحينما - [00:53:09](#)

تجلس بعد الصلاة وكذلك حينما تكون في بيتك وخاصة مع اولادك اذكار الطعام البدء الطعام الفراغ من الطعام آآ تأتي بنوافل عبادات في البيت الصلوات ويرك اولادك على خير هذه اشياء طيبة - [00:53:32](#)

كذلك يا ابن اقتناء بعض الكتب المفيدة في هذا وانصح بك جملة كتب منها الوابل الصيب الكلم الطيب ومنها اه الكلمة الطيبة ايضا ابن تيمية ومنها الازكار للنووي هو كتاب معروف وجميل - [00:53:48](#)

ومنها عمل يوم وليلة بالسني ومنها رضا الصالحين رياض الصالحين للنووي هذه كلها لا ينبغي ان يخلو منها بيت لا ينبغي ان يخلو منها بيت بحيث تقرأ فيها وتطالع وتقرئ اولادك وتعلمهم وفيها اذكار جميلة وفيها اشياء صحيحة. فينبغي ان الانسان يقتنيها -

[00:54:05](#)

وان يقرأ فيها ويحفظ وحفظها سهل. يعني حفظ بعض الازكار حسب المناسبات سهل اذا قرأتها تفهمها لانها وضحها العلماء في

مناسباتهم فتحفظ منها ما تيسر وتعرف معناها وتردها في مناسباتهم هذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يتقبل منا - [00:54:25](#)

وان يخلف علينا شهرنا بالمغفرة والعق من النار وان يعيده علينا وامثاله وامثال امثاله علينا وعلى امتنا امة الاسلام بالعز والسولة

والسؤدد والنصر والتمكين. وان يحفظ علينا ديننا وان يصلح لنا دين اه الذي هو عصمة امرنا - [00:54:45](#)

دنيانا التي فيها معاشنا واخرتها التي لا هي معادنا وان يجعل حياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. وان يحيينا حياة فيها صلاح انفسنا وصلاح ديننا والا يفتننا وان اذا اراد بعباده فتنة ان يقبضنا - [00:55:05](#)

اليه غير مفتونين انه سميع مجيب صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:55:24](#)